

المحرر الوجيز

@ 540 @ الليلة من الخزائن والحقيقة في هذا غير بعيدة لكنه ليس باختزان حاجة ولا قلة قدرة كما هو اختزان البشر وقال عثمان رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ! 2

2 ! فقال لا إله إلا الله وأكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله هو الأول والآخر والظاهر والباطن يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير .

وقوله ! 2 2 ! منصوب ب ! 2 ! كأنه قال أغير الله أعبد فيما تأمروني ويجوز أن يكون نصبه ب ! 2 2 ! على إسقاط أن تقديره أغير الله تأمروني أن أعبد .

وقرأت فرقة تأمروني بنونين وهذا هو الأصل وقرأ ابن كثير تأمروني بنون مشددة مكسورة وياء مفتوحة وقرأ ابن عامر تأمروني بياء ساكنة ونون مكسورة خفيفة وهذا على حذف النون الواحدة وهي الموطئة لياء المتكلم ولا يجوز حذف النون الأولى وهو لحن لأنها علامة رفع الفعل وفتح نافع الياء على الحذف فقرأ تأمروني وقرأ الباكون بشد النون وبسكون الياء .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية قالت فرقة في الآية تقديم وتأخير كأنه قال لقد أوحى إليك لئن أشركت ليحبطن عملك وإلى الذين من قبلك وقالت فرقة الآية على وجهها المعنى ولقد أوحى إلى كل نبي لئن أشركت ليحبطن عملك وحبط معناه بطل وسقط وبهذه الآية بطلت أعمال المرتد من صلاته وجهه وغير ذلك \$ قوله عز وجل من سورة الزمر آية 66 - 68 \$.

المكتوبة نصب بقوله ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه وما عظموا الله حق عظمته ولا وصفوه بصفاته ولا نفوا عنه ما لا يليق به .

واختلف الناس في المعنى بالضمير في قوله ! 2 2 ! قال ابن عباس نزل ذلك في كفار قريش الذين كانت هذه الآيات كلها محاورة لهم وردا عليهم وقالت فرقة نزلت الآية في قوم من اليهود تكلموا في صفات الله تعالى وجلاله فألحدوا وجسموا وأتوا كل تخليط فنزلت الآية فيهم وفي الحديث الصحيح أنه جاء خبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إليه فقال له النبي عليه السلام حدثنا فقال إن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة جعل السماوات على أصبع والأرضين على أصبع والجبال على أصبع والماء والشجر على أصبع وجميع الخلائق على أصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا له ثم قرأ هذه الآية